[180] كره المجرمون (8) إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين (9) وما جعله ا إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند ا إن ا عزيز حكيم (10) 112 - [الفضل الطبرسي] في حديث أبي حمزة الثمالي، فا ناصرك كما أخرجك من بيتك (1). - قصة غزاة بدر - 113 - [الفضل الطبرسي] ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره (2): أقبل أبو سفيان بعير قريش من الشام وفيها أموالهم وهي اللطيمة وفيها أربعون راكبا من قريش. فندب النبي (صلى ا عليه وآله) أصحابه للخروج إليها ليأخذوها وقال: لعل ا أن ينفلكموها فانتدب الناس فخف بعضهم وثقل بعضهم ولم يظنوا ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يلقي كيدا ولا حربا فخرجوا لا يريدون إلا أبا سفيان والركب لا يرونها إلا غنيمة لهم. فلما سمع أبو سفيان بمسير النبي (صلى ا عليه وآله) استأجر ضمضم بن عمرو الغفاري فبعثه إلى مكة وأمره أن يأتي قريشا فيستنفرهم ويخبرهم أن محمدا (صلى ا عليه وآله) قد تعرض لعيرهم في أصحابه، فخرج ضمضم سريعا إلى مكة، وكانت عاتكة بنت عبد المطلب رأت فيما يرى النائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بثلاث ليال ان رجلا أقبل على بعير له ينادي يا آل غالب اغدوا إلى مصارعكم، ثم وافى بجملة على أبي قبيس فأخذ حجرا فدهدهه من الجبل فما ترك دارا من دور قريش إلا أصابته منه فلذة، فانتبهت فزعة من ذلك وأخبرت العباس بذلك فأخبر العباس عتبة بن ربيعة فقال عتبة هذه مصيبة تحدث في قريش وفشت الرؤيا فيهم وبلغ ذلك أبا جهل فقال: هذه نبية

---

(1) مجمع البيان: ج 4، ص 657. (2) في الأصل ذكر أبو حمزة الثمالي وعلي بن إبراهيم في تفسيريهما. (*)